

نفقة الموتى في الصين

إذا مات الإنسان في أكثر بلدان العالم ارتفعت نفقته عن ذويه الآ في بلاد الصين حيث تكاد نفقة الميت تزيد عن نفقة الحي وذلك لانهم أولاً يتفقون كثيراً على الاحتمال بمجازاة فيصنعون له ملابس جديدة لبدن قسوة بها وملابس أخرى ليحرقوها معه كما يحرقون أكثر ملابسهم القديمة وراشاه بكل متلفاته واحذته وسائر ما كان يلزم له في حياته لانهم يزعمون انه يحتاج اليها في الآخرة كاحتاج اليها في هذه الدنيا. ويصنعون له تابوتاً جبالاً مزخرفاً. وثانياً يدفعون للكهنة ما لا طائلاً ليحترقوه في بيته وما لا آخر ليحرقوا له يوم نعيم يدفن فيه وما لا آخر لمعلم يعين له بقعة نعيم من الأرض يدفن فيها وقاية له من الشرور التي تاتي من الشمال والحرارة لكل البركات التي تاتي من الجنوب على ما يزعمون. وثالثاً يجتمع الكهنة في بيته من اليوم العاشر الى اليوم السابع عشر بعد موته ويسجدون هناك لبعوث امله من اجواق الارواح التي يزعمون انها تتردد على بيت رفيقها الجديد فيلتم ذوو الميت ان يضيئوا ويضيئوا كل اقرباهم تلك السبعة الايام. ورابعاً يقرب ذبوه عنه القرابين العديدة في امكنة واسعة متعددة حتى انهم كثيراً ما يدهم الفتر المدفع لكثرة هذه النفقات. ولا يجترئون ان يمتنعوا عنها لانهم يزعمون انها من حقوق موتاهم عليهم فاذا تجشوم اباها انتقموا منهم بالمصائب والنكبات والوبلات. وزد على ذلك ان الكهنة اذا احسوا بامكان الحصول على اكثر ما حصلوا عليه بملاسة اقرباؤا دعوا اليهم رآوه في الرويا يعذب في النيران والله لا ينجو منها الا قباير ثينة يقدمها اقرباؤه عنه. ويضربون عليهم اعظم مبلغ بمكسهم فحصيله منهم فوساومهم اقرباؤه كثيراً ليهادوهم في المبلغ ولكن مها ماودوا فكثيراً ما يضطرونهم الى بيع حلاهم ومجوهراتهم والثواب زيتهم ودفع اثمانها لم يعينوا موتاهم ويستجلبوا رضاهم. وعلى ذلك يتكبد اهل الميت نفقات لا تصدق فقد قدروا ان اهل الصين يتفقون كل سنة سنة آلف الف ليرا انكابتة في الاعياد الثلاثة التي يمدونها للموتى ويتفقون علاوة على ذلك ثلاثين الف ليرا على الدفن والتحنيز وذلك على تقدير ان المائة الواحدة لا تنفي اكثر من ثمانية فريكات في السنة

جورج ككلانثي

توفي هذا الرجل بيارتر في الرابع عشر من ايلول الماضي وله من العمر ٤٢ سنة وهو الذي استنبط البطرية المشهورة المنسوبة اليه فخرن عليه كل الراغبين في تقدم الآلات الكهربائية لانه مات في عنوان شباه ولاهم كانوا يرمون منه كثيراً